عرب اسرائيل واستعدادهم للمساهمة في ذلك ٠

٢ ـ حصل لدى السكان العرب في اسرائيل زخم قومي منذ حرب الايـــام الستة ٠ فسياسة الاتصال الحر مع الضفة الغربية وسياسة الجسور المفتوحة ادت الى تجديد اللقاء بين عرب يهودا والسامرة وفلسطينيي شرق الاردن من جهة ، وعرب اسرائيل من جهـــة اخرى ، وخلقت اساسا للوقوف بهامات مرفوعة ، وخلقت ارضية لشعارات النضال القومي في اسرائيل ٠ هذا التطور الحتمي وجد قوة دفع اضافية بسبب نتائج حرب يوم الغفران (حرب اكتوبر ـ ١٩٧٣ ـ المترجم) وتدعم بسبب الاحداث السياسية الدولية التي تم التعبير عنها بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كحاملة للواء النضال من اجـــل القضيـة الفلسطينية ٠

ويتردد في الاونة الاخيرة ذكر قرار الامم المتحدة حول حدود اسرائيل في العـــام ١٩٤٧ والذي بموجبه تقع اقسام كبيرة من هذه المنطقة خارج حدود دولة اسرائيل ٠

ان العربي الاسرائيلي لم يعد محمولا ، فقد انتقل الى حالة التعبيـــر عن قوميتـه كلاميا فقط في هذه المرحلة ٠ وقد ظهر هذا في عدة احداث هذه ابرزها :

أ) في اثناء زيارة رئيس الحكومة الى الناصرة قبل سنة ٠

ب) الهتاف بشعارات تأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية في اثناء المظاهرات والمناسبات الاخـــرى ٠

جـ) موقف الطلبة العرب في الجامعات من موضوع الحراســـة ٠

د) التعبير عن الشعور القومي عن طريق الاقتراع في انتخابات بلدية الناصرة التي جرت في ٩ ـ ١٢ ـ ١٩٧٥ ٠

هـ) تطوع سكان الناصرة غير العادي وغير المتوقع لمساعدة بلدية الناصرة عن طريق تسديد اقساط مستعجلة لخزينة البلدية الامر الذي يساعد حزب ركـــاح (القائمـــة الشيوعية الجديدة) في هذه المرحلة على تسيير ادارة المدينة ٠

و) اجتماع احتجاجي شعبي في قرية سخنين بتاريخ ٧٥/١٢/١٤ وقد اعلـــن رئيس بلدية طمرة في هذا الاجتماع ان على اسرائيل ان تخشى عرب اسرائيل اكثر ممـــا تخشى العرب خارج حدودها ٠

ز) القرارات التي اتخذت خلال اجتماع عقد في الناصرة يوم السبت الموافق ٧٦/٣/٦ وهـــي :

١ ـ اعلان الاضراب العام لدى سكان اسرائيل العرب ليوم واحد ، واعطـــاء ذلك